

الدكتور روبرت أ. بيترسون، الخلاص، الجلسة 23، الخلاص والموضوعات اللاهوتية، الخلاص والعهد، تطبيق الخلاص، مخطط موجز

روبرت بيترسون وتيد هيلدبراندت © 2024

هذا هو الدكتور روبرت بيترسون في تعليمه عن الخلاص. هذه هي الجلسة 23، الخلاص والموضوعات اللاهوتية، الخلاص والعهد، وتطبيق الخلاص، مخطط تلخيصي

في الواقع، نختتم محاضراتنا بفحص الموضوع اللاهوتي الكتابي للعهد حيث يتقاطع مع العقائد التي درسناها طوال هذه المحاضرات

هذا موضوع كتابي مهم كما تشهد الآيات التالية. يقول الرب في إرميا 31: 31: "سأعقد عهدًا جديدًا مع بيت إسرائيل ومع بيت يهوذا." إرميا 31: 31

لوقا 22: 20 قال يسوع هذه الكأس في العشاء الأخير هي العهد الجديد بدمي الذي يسفك لأجلكم لوقا 22 كورنثوس الثانية 3: 6 الله جعلنا نحن الرسل أكفاء لنكون خداماً للعهد الجديد 20

كورنثوس 3: 6. عبرانيين 9: 15، لذلك فإن يسوع هو وسيط العهد الجديد. عبرانيين 9: 15. نظرًا لتشابه 2 الموضوعات الكتابية، فلا نندهش عندما نجد أن الموضوع البارز للعهد يرتبط بجميع جوانبنا أو عقائدنا اللاهوتية العشرة، من الانتخاب إلى الحياة الأبدية والمجد

الانتخاب. اختار الله إبراهيم، الوثني، لكي يصل في النهاية إلى جميع الأمم بالخلاص. دخل الله في عهد معه وأمره بترك كل الكلدانيين والذهاب إلى أرض جديدة بعيدة

وعد الله أن يجعله أمة عظيمة، وأن يباركه، وأن يجعل اسمه عظيمًا، وأن يجعله بركة للآخرين. تكوين 12: 1: "وعد الله، "سأبارك أولئك الذين يباركونك. سألعن كل من يعاملك بازدراء

، ويتبارك بك كل شعوب الأرض." تكوين 12: 3. هذا هو العهد الإبراهيمي، وهو يتحقق، كما يوضح بولس "عندما يؤمن الأمم بيسوع. غلاطية 3: 7 إلى 9. تعلمون أن المؤمنين هم أبناء إبراهيم

: الآن، رأى الكتاب المقدس مسبقًا أن الله سيبرر الأمم بالإيمان، وأعلن الإنجيل مسبقًا لإبراهيم، قائلاً: ستتبارك فيك جميع الأمم. "وبالتالي، فإن أولئك الذين لديهم إيمان يتباركون مع إبراهيم، الذي كان لديه" إيمان. غلاطية 3: 7 إلى 9. إن اختيار الله لإبراهيم ونسله ينطبق على جميع نسله الروحي، كل من يؤمن بيسوع

إن الوعود التي قطعها الله لإبراهيم تخص كل نسله الروحي، كل الذين يؤمنون بالمسيح. وسواء كانوا يهودًا أو غير يهود، فإن كل المسيحيين هم أبناء إبراهيم الروحيين. ومن اللافت للنظر أن اختيار الله لإبراهيم ينطبق أيضًا على كل نسله من الدم، كما ذكرنا سابقًا

إسرائيل العرقية. يشرح بولس الموقف الشاذ لليهود غير المؤمنين في القرن الأول، ويكتب في المقام الأول إلى المسيحيين من غير اليهود؛ فيقول، فيما يتعلق بالإنجيل، إنهم، اليهود، أعداء من أجل مصلحتكم، ولكن فيما

يتعلق بالانتخاب، فهم محبوبون بسبب الآباء، لأن مواهب الله ونعمته ودعوته لا رجعة فيها. رومية 11: 28 إلى 29.

ولأن الله اختار إبراهيم وإسحق ويعقوب وجعلهم شعب عهده، فإن الله يحب ذريتهم، حتى في عدم إيمانهم وفي الوقت نفسه، يعارض اليهود الله ويرفضون إنجيل المسيح. وهكذا نرى كيف يتعلق العهد الإبراهيمي الجديد باختيار الله لشعبه.

"الاتحاد بالمسيح. يعلمنا بولس أن بركة الله لإبراهيم تأتي "إلى الأمم في المسيح يسوع

غلاطية 3: 14. إتمامًا للعهد الإبراهيمي. إن وعد هذا العهد يتعلق بالمسيح ويسبق شريعة موسى بـ 430 عامًا.

غلاطية 3: 17. الوعد موجه لليهود واليونانيين الذين يؤمنون بيسوع، وبالتالي، كما تقول الآية 28، فهم جميعًا واحد في المسيح يسوع، أي في اتحاد معه.

وكل من هم في اتحاد معه ينتمون إليه، وبالتالي فهم ورثة نسل إبراهيم حسب الوعد (الآية 29)

بهذه الطريقة، يربط بولس بين العضوية في العهد الإبراهيمي والاتحاد بالإيمان بالمسيح. التجديد. إن أقوى فقرة في العهد الجديد لبولس تتناقض بشكل إيجابي مع العهد الموسوي

يعبر بولس عن ثقته القوية، ليس في نفسه، بل، كما نقتبس، من خلال المسيح أمام الله. 2 كورنثوس 3: 4 لذلك، يجد كفايته في نفس المكان في الله. الآية 5. ثم يشرح، كما نقتبس، أنه جعلنا أكفاء لنكون خدام عهد جديد، ليس الحرف، بل الروح

لأن الحرف يقتل، أما الروح فيحيي. الآية 6. هذا هو أول تباين بين العهدين الموسوي والجديد. يتميز العهد الموسوي بأنه يعتمد على الحرف، ومتطلبات ناموس المتمثلة في الوصايا العشر

العهد الموسوي يقتل لأن بني إسرائيل لم يتمكنوا من الوفاء بمطالبه. وعلى النقيض من ذلك، يتميز العهد الجديد بالروح وليس الحرف، ويؤدي إلى الحياة وليس الموت. ويوضح مورجان وبيترسون هذه التناقضات

إن الحرف والروح يمثلان عهدين مختلفين لهما أوصاف ومطالب ونتائج مختلفة. إن حرف ناموس يقتل. إنه يقتل العاصي، كما تعلم بولس بشكل مؤلم في رومية 7: 10 و 11

الروح يعطي الحياة في التجديد في هذا العصر وفي القيامة للحياة في العصر القادم. اقتباس من كتاب مورجان وبيترسون، [The Spirit and the Law](#)، إنترفاستي، 2022، الصفحة 104. يربط كاتب العبرانيين أيضًا بين العهد والتجديد.

يتألف الفصل الثامن من رسالة العبرانيين إلى حد كبير من اقتباس من مقطع العهد الجديد لإرميا، إرميا 31 إلى 34. يقتبس الكاتب من إرميا 31، 31، حيث يقول الله إنه سيصنع عهدًا جديدًا، عبرانيين 8: 8. على 31 الرغم من أن رسالة العبرانيين لا تذكر التجديد صراحةً، إلا أنها تشير إليه بهذه الكلمات، "سأضع شرائع في أذهانهم وأكتبها على قلوبهم. سأكون لهم إلهًا وسيكونون لي شعبًا"

ولن يعلم كل إنسان أخاه أو أخته قائلاً: اعرفوا الرب، لأنهم كلهم سيعرفونني من صغيرهم إلى كبيرهم، الآيتان 11 و 8. يفسر إف إف بروس، مقتبسًا، أن غرس شريعة الله في قلوبهم يعني أكثر بكثير من 10

مجرد حفظها عن ظهر قلب. إن كلمات إرميا تعني تلقي قلب جديد من قبل الناس. ما كان مطلوبًا هو طبيعة جديدة، قلب محرر من عبوديته للخطيئة، قلب لا يعرف ويحب إرادة الله تلقائيًا فحسب، بل لديه القدرة على القيام بذلك.

FF Bruce، ^{222 222222} كان العهد الجديد جديدًا لأنه كان قادرًا على منح هذا القلب الجديد ²²²²²²²²²²²²، التعليق الدولي الجديد على العهد الجديد، الصفحات 172 و173. الدعوة.

يربط بولس الدعوة بالعهد في مقطع ناقشناه سابقًا تحت عنوان "الانتخاب". "ففيما يتعلق بالإنجيل، فإن اليهود أعداء لمصلحة الأمم. أما فيما يتعلق بالانتخاب، فإنهم محبوبون بسبب الآباء، لأن عطايا الله ودعوته لا رجعة فيها.

رومية 11: 28، 29. في الفقرة الأخيرة، يخبرنا بولس لماذا هو واثق من أن الله لم ينته بعد من الإسرائيليين العرقيين. الله لا يسحب عطايه ودعوته الكريمة.

إنها غير قابلة للإلغاء. يساعدنا شرايبر في فهم رسالة بولس. كما هو الحال عادة في بولس، قارن 8: 28، 30 تشير إلى دعوة الله الفعالة للخلاص، وهنا تتأمل في دعوة إبراهيم وإسرائيل، kleisis، الدعوة، 9: 12.

إن كلمة "غير قابل للإلغاء" هي مصطلح قانوني. قارن 2 كورنثوس 7: 10، التي تشير إلى الطبيعة غير القابلة للكسر لهبات الله ودعوته. إغلاق الاقتباس، توم شرايبر، تعليق على رسالة رومية، ص 626.

قبل هذا النص مباشرة، وفي مناقشته لمستقبل إسرائيل العرقية، يكتب بولس: "سيأتي المخلص من صهيون." وسيحول الإثم عن يعقوب. وسيكون هذا عهدي معهم عندما أزيل خطاياهم.

رومية 11: 26 و 27، الترجمة السبعينية، نقلاً عن إشعيا 59، 20 و 21. العهد المشار إليه هنا هو العهد الجديد. وبالتالي، في نطاق مختصر، يجمع بولس بين العهد الجديد الذي يزيل الخطايا ودعوة الله لإسرائيل.

في رسالة العبرانيين، لا يرد الفعل "دُعي" إلا في صيغة المبني للمجهول التام؛ بل إنه لا يرد في أي مكان آخر في الرسائل. وفقًا لبول إلينجورث، ^{222222222222 222222}، العهد الجديد اليوناني الدولي، التعليق، الصفحة في رسالة العبرانيين، لا يرد الفعل "دُعي" إلا في صيغة المبني للمجهول التام، فهو يجمع بين فكرة 462. الدعوة والعهد الجديد في المسيح.

في عبرانيين 9: 15، كانت ذبيحته عن نفسه أفضل من ذبائح العهد القديم الحيوانية، لأن دمه، على عكس دمائهم، نال الفداء الأبدي. الآية 12. بالإضافة إلى ذلك، فإن تكفيره يظهر ضمائر المؤمنين أمام الله، مما يمكنهم من خدمته.

عبرانيين 9: 13 و 14. هذا يمهد الطريق للآية 15، التي تقتبس. لذلك، فهو وسيط العهد الجديد، حتى ينال المدعوون الوعد بالميراث الأبدي لأن الموت قد حدث من أجل الفداء من التعديلات التي ارتكبت تحت العهد الأول. إغلاق الاقتباس.

إن المسيح هو الوسيط الوحيد للعهد الجديد، وكفارته وحدها هي التي تجلب الميراث الأبدي للمؤمنين والكلمات التي تنتهي بها هذه الآية لا تقل عن كونها مدهشة. اقتبس، واقتبس من نفسي مرة أخرى، ²²²²²²²² ^{22222222 22222222 22 222222}. ص 530.

لسوء الحظ، لا أتعرف دائماً على اقتباساتي فوراً. ربما أصبحت عجوزاً، لست متأكدًا. كان المسيح، وسيط العهد الجديد، هو الذي ضحى بقديسين من العهد القديم، مقتبَسًا، من التعديلات التي ارتكبت بموجب العهد الأول.

اغلاق الاقتباس داخل الاقتباس، عبرانيين 9: 15. وهذا يعني أن ذبيحة المسيح الكفارية لا تخلص فقط كل من يأتي بعده ويثق به كرب ومخلص، بل إنها تخلص أيضًا كل من جاء قبله ويؤمن بالإنجيل الذي تم توصيله من خلال الذبائح. من يستفيد من هذه الذبيحة الضخمة للمسيح؟ المسيح، وسيط العهد الجديد. لقد مات من أجل الخطاة، حتى يتمكن المدعوون من الحصول على وعد الميراث الأبدي

، الآية 15، أولئك الذين يدعوهم الله بفعالية إلى نفسه في الخلاص ينالون فوائد عمل المسيح العظيم ويخلصون، ويصبون ورثة الله. وهكذا، في مكانين على الأقل، تحدث كتاب العهد الجديد عن دعوة الله في سياق العهد الجديد

يجمع العهد الجديد بين كل من هذه العقائد الثلاث، التحول والتوبة والإيمان، والعهد الجديد. تذكر أن التحول هو اختصار للتوبة والإيمان، وكلاهما جزء من فعل واحد من التحول، التوبة هي التحول عن الخطيئة، والإيمان هو التحول نحو المسيح كما هو مقدم في الإنجيل. في نهاية أشهر نصوص العهد الجديد لبولس، يشبه قلوب بني إسرائيل القاسية التي خدمهم موسى بقلوب إخوته اليهود المحجبة الذين لم يؤمنوا بالمسيح

، كورنثوس 3: 13 إلى 15. لحسن الحظ، أزال المسيح هذا الحجاب، ولكن حتى اليوم، كلما قرأنا موسى 2 يوضع حجاب على قلوبنا. ولكن كلما اتجه الإنسان إلى الرب، يُزال الحجاب

كورنثوس 3: 15 و 16. إن التوجه إلى الرب هنا يعني التحول، كما يوضح بول بارنيت [2][2][2][2][2][2]. نقلًا عن بارنيت [2][2][2][2][2][2] [2][2] [2][2] [2][2][2][2][2][2]. ، التعليق الدولي الجديد على العهد الجديد، ص 199،

ولكن ماذا يقصد بولس بالتحول؟ إن العبارة الدقيقة "التحول إلى الرب" ترد عدة مرات في العهد القديم. على سبيل المثال، تثنية 4: 30، كورنثوس الثانية 24: 19 و 39، إشعيا 19: 22، تثنية 4: 30، أخبار الأيام الثاني 39: 19 و 24.

الآية 9، إشعيا 19: 22. يرد اللجوء إلى الرب مرات عديدة في العهد القديم لتصوير عودة إسرائيل إلى إلهها. تأتية. وفي العهد الجديد، تشير هذه التعبيرات وتعبيرات مماثلة إلى التحول المسيحي، والتوجه إلى الرب يسوع. تسالونيكي 1: 9. أعمال الرسل 9: 35. أعمال الرسل 11: 21. 14: 15. 15: 19. 26: 20. 1 بطرس 2: 25. 1 قارن غلاطية 4: 9. مرة أخرى

تسالونيكي 1: 9. هذه كلها من أعمال الرسل 9: 35. 11: 21. 14: 15. 15: 19. 26: 20. 1 بطرس 2: 25. 1 قارن غلاطية 4: 9. يقول بارنيت إن التوجه إلى الرب هنا يعني التحول إلى الرب يسوع المسيح. عندما يتجه الناس إلى المسيح، كما هو معروض في الإنجيل، يصبحون مؤمنين بالعهد الجديد. يربط لوقا أيضًا بين العهد الجديد والتوبة الإنجيلية

يعلن بطرس أن يسوع هو النبي الذي تنبأ موسى بمجيئه. أعمال الرسل 3: 21-24. يعلن بطرس ولاء سامعه للعهد الإبراهيمي الجديد. يقول: أنتم أبناء الأنبياء والعهد الذي قطعه الله مع آبائكم، قائلًا لإبراهيم وستتبارك في نسلك كل قبائل الأرض

الآية 25. بعد أن مات يسوع على الصليب من أجل خطايانا، اقتبس: "لقد أقام الله خادمه وأرسله أولاً ليبارككم بتحويل كل واحد منكم عن طريقه الشريرة." الآية 26

وهكذا يضع بطرس سامعيه في سياق عهدي ثم يدعوهم إلى التوبة حتى ينالوا البركات التي وعد بها الله إبراهيم. ويؤكد بولس أن الإيمان بالمسيح يحقق العهد الإبراهيمي، ويجلب البركة للمؤمنين. يقول: لقد افتدانا المسيح من لعنة الناموس بأن أصبح لعنة لأجلنا.

غلاطية 3: 13. ما هو غرض الله من كفارة المسيح؟ اقتبس، كان الغرض أن تأتي بركة إبراهيم إلى الأمم بواسطة المسيح يسوع حتى نتمكن من تلقي الروح الموعودة بالإيمان. غلاطية 3: 14. لاحظ أن الناس يصلون إلى الوعد الإبراهيمي من خلال الإيمان. يربط كاتب العبرانيين أيضًا العهد بالإيمان.

على عكس الكهنة اللاويين الذين شغلوا مناصبهم بسبب النسب، عُيّن المسيح كاهنًا بقسم الله. أنت كاهن إلى الأبد. عبرانيين 7: 21. مستشهدًا بمزمور 110: 4. يشرح الكاتب أهمية التاريخ الفدائي لقيام الله بذلك.

اقتباس، بسبب هذا القسم، أصبح يسوع أيضًا ضامنًا لعهد أفضل. عبرانيين 7: 22. كان الكهنة اللاويون، كثيرين لأنه عندما مات واحد، حل آخر مكانه. كهنوت المسيح متفوق لأنه باعتباره المصلوب والقائم يحتفظ بكهنته إلى الأبد.

الآية 24. ثم يطبق الكاتب هذه الحقيقة على الإنجيل. لذلك فهو قادر على أن يخلص تمامًا، وأنا أقتبس من كلام الكاتب إلى العبرانيين، أولئك الذين يأتون إلى الله من خلاله لأنه حي دائمًا ليشفع لهم.

الآية 25. وهكذا نرى أنه مع تطور تاريخ الفداء، فإن العهد الإبراهيمي الجديد يرتبط بالتوبة ومكوناتها، التوبة والإيمان. التبرير.

إن الخلفية التي بني عليها العهد القديم للتبرير مثيرة للإعجاب. فحين دخل الله في عهد مع إبراهيم، آمن إبراهيم بكلمة الله وبرّر. ونقتبس هنا: لقد آمن إبراهيم بالرب وحسب ذلك لنفسه برًا.

تكوين 15: 6. قارن اقتباساته في رومية 4: 3، غلاطية 3: 6، يعقوب 3: 26. رومية 4: 3، غلاطية 3: 6، يعقوب 3: 26. بعد مراسم قطع العهد، تكون الكلمات واضحة. اقتبس، في ذلك اليوم، قطع الرب عهدًا مع إبراهيم. تكوين 15: 18. الإجابة على سؤال التعليم المسيحي المختصر في وستمنستر 33، ما هو التبرير اقتبس، التبرير هو عمل من أعمال نعمة الله المجانية حيث يغفر جميع خطايانا ويقبلنا أبرارًا في نظره فقط من أجل بر المسيح المنسوب إلينا والمقبول بالإيمان وحده.

اقتباس قريب. أي أن التبرير يتضمن احتساب البر وعدم احتساب الخطيئة. الوعد الأخير في نبوءة العهد. "الجديد لإرميا هو، كما ورد في الاقتباس، "سأغفر إثمهم ولن أذكر خطيئتهم مرة أخرى".

إرميا 31: 34. قارن بين عبرانيين 8: 12 و 10: 17. في عشاء الرب، صدق يسوع على العهد الجديد الذي تنبأ به إرميا. ثم أخذ كأسًا وبعد أن شكر أعطاهم إيها وقال، اشربوا منها كلكم لأن هذا هو دمي، دم العهد الذي يسفك من أجل كثيرين لمغفرة الخطايا. متى 26: 26 و 27.

وبهذا يدرج يسوع الغفران في العهد الجديد. ويربط بولس بين التبرير في العهد الجديد عندما يربط خدمته بتلك التي يقارن بها خدمة العهد الجديد بخدمة العهد القديم. فاقتبس: "لأنه إذا كانت الخدمة التي جلبت الديونة لها مجد، فإن الخدمة التي جلبت البر تفيض بمجد أعظم".

كورنثوس 3: 9. الإدانة والبر لهما معاني شرعية هنا لأن بولس يضعهما جنبًا إلى جنب كما يشرح هاريس 2 البر، هنا هو مصطلح نسبي وليس أخلاقي يدل على مكانة، Dikaion. تعليق هاريس على 2 كورنثوس

صحيحة أمام الله، أعطاه الله، كما في رومية 1: 17، 3: 21، 22، 10: 3، فيلبي 3: 9. البر، الكلمة اليونانية تعني البر الشرعي أو القانوني في هذا المقطع، 2 كورنثوس 3: 9، جنبًا إلى جنب، على سبيل dikaiosune المثال، رومية 1: 17، رومية 3: 21، 22، رومية 10: 3، فيلبي 3: 9. الوضع، أي كونه على حق أمام محكمة السماء.

إن موافقة الله، وليس إدانته، تقع على عاتق أولئك الذين هم في المسيح. مرة أخرى، يربط الكتاب المقدس بين العهد الجديد والتبرير.

وهذا هو نفس الشيء عندما يربط كاتب العبرانيين العهد الجديد بوعده الله. "سأغفر لهم أخطائهم ولن أذكر خطاياهم مرة أخرى" (عبرانيين 8: 12). (التبني، مثل الموضوعات الأخرى في علم الخلاص، يظهر بالتبني بالتزامن مع العهد.

لقد اتهم اليهود بولس بتعليم عقيدة زائفة برفضه للشريعة الموسوية. ورد بولس بالتأكيد على الاستمرارية بين العهد الإبراهيمي والعهد الجديد. قال: "إن وجهة نظري هي أن الشريعة التي جاءت بعد 430 عامًا لا تبطل". عهدًا أقامه الله سابقًا وبالتالي تلغي الوعد.

لأنه إن كان الميراث على أساس الناموس فلا يكون بعد على أساس الوعد، بل أعطاه الله لإبراهيم بالوعد. غلاطية 3: 17 و18.

يخطئ اليهود عندما يعتبرون الناموس هو العهد الرئيسي لله. إنه ليس كذلك. إنه تابع للعهد الإبراهيمي الذي أصبح في المسيح العهد الجديد.

يفسر بولس وعد الله لنسل إبراهيم بطريقتين. أولاً، النسل هو المسيح. اقتباس: "والآن قيلت المواعيد للإبراهيم ولنسله".

لا يقول "والأنسال" لأنه يشير إلى كثيرين، بل يشير إلى واحد، وإلى نسلك الذي هو المسيح. غلاطية 3: 16. ثانيًا، نحو نهاية المقطع، يعلم بولس أن كل المؤمنين بالمسيح يجب أن يُنظر إليهم أيضًا على أنهم نسل إبراهيم. إذا كنت تنتمي إلى المسيح، فأنت إذن نسل إبراهيم، ورثة حسب الوعد.

، الآية 29. بين شرح بولس الفردي والجماعي لنسل إبراهيم، يقول إن العهد الجديد طغى على العهد الموسوي وبالتالي فإن المؤمنين، كما يقول، هم جميعًا أبناء الله في المسيح يسوع. الآية 26.

هنا، يجمع بولس بين العهد والإيمان بالمسيح. التقديس. يتحدث العهدان عن التقديس في سياق العهد.

وبعد أن ظهر لإبراهيم في وقت سابق، ظهر الله مرة أخرى وقال: أنا الله القدير. عش في حضرتي وكن بلا لوم. أقيم عهدي بيني وبينك وأكثر كثيرًا.

تكوين 17. واحد واثنان. وبذلك أكد الله العهد الذي قطعه مع إبراهيم، على حد تعبيره، ليكون إلهه وإله نسله من بعده.

الآية السابعة. أوضحت مراسم سفر التكوين 15 أن العهد كان أحادي الأصل. وهنا، نعلم أنه كان ثنائيًا أيضًا.

. فبعد أن أخذت نعمة الله إبراهيم لنفسه، كان الله يتوقع منه أن يعيش من أجله في القداسة. والعهد أحادي كان إبراهيم نائماً عندما سار الله بين قطع الحيوان في سفر التكوين 15 وقطع، قطع العهد حرفياً، وأقام العهد.

، ولكن بعد ذلك، بعد أن أصبح إبراهيم، يطالب الله بحياته. ويصبح ملزماً بذلك. والعهد أحادي في أصله، ولكنه ثنائي في نتيجته.

إن كلا الطرفين يتحملان مسؤوليات، بما في ذلك إبراهيم وذريته. فحين كان إبراهيم على وشك التضحية بإسحق، أوقف الله يده وقال: يا إبراهيم، يا إبراهيم، لا تمتد يدك إلى الولد ولا تفعل به شيئاً، لأني الآن علمت أنك خائف الله، إذ لم تمسك ابنك الوحيد عني. تكوين 22: 11 و12

إن العهد ثنائي بالفعل، وكان لزاماً على إبراهيم أن يحب الله ويخافه ويطيعه طيلة أيام حياته. لقد ضرب الله زكريا حتى أخرس لأنه لم يصدق أن الله سيعطيه هو وإليصابات ابناً. وعندما ولد الطفل قالت أمه إن اسمه سيكون يوحنا، ولدهشة الجميع وافق زكريا على ذلك.

لقد مكثه الله من التكلم، فانطلق على الفور في مدح الله الذي زار شعبه وقدم لهم الفداء. لوقا 169. كان ميلاد يوحنا المعمدان، سلف المسيح يسوع، سبباً للاحتجاج.

وقد مدح زكريا الله لأنه تذكر العهد الإبراهيمي. الآيات 70 إلى 73. وأضاف أن الغرض من تدخل الله الكريم هو أن يخدمه شعبه، على حد تعبيره، دون خوف في قداسة وبر في حضرته كل أيامهم.

الآيتان 74 و75 من إنجيل لوقا الإصحاح الأول. مرة أخرى، نجد العهد والتقديس متصلين. ونلاحظ نفس الظاهرة في عشاء الرب. فقد روى بولس تأسيس يسوع للعشاء لأهل كورنثوس وأضاف كلمات تصحيح.

لقد وبخهم بولس لانتهاكهم البعد الأفقي للاتحاد مع المسيح، والاتحاد مع المؤمنين الآخرين. كان الأغنياء يتناولون الطعام بينما كان الفقراء الذين يجلسون على نفس المائدة معهم لا يأكلون إلا القليل في وجبة الشركة التي كان يتم فيها الاحتفال بالعشاء الرباني. ونتيجة لهذا، كان الله يؤدب الأغنياء بالمرض والعلل، وحتى الموت بسبب خطاياهم.

كورنثوس 11: 30. يأمر بولس أهل كورنثوس بفحص أنفسهم والمشاركة في العشاء بالإيمان. الآيات 27 إلى 1 العشاء هو أحد أدوات الله للتقديس، وإذا استمع أهل كورنثوس إلى تصحيح بولس، فسوف ينجو هؤلاء 29. من أحكام الله الزمنية.

الحفظ. يقتبس بولس كلمات يسوع. هذه الكأس هي العهد الجديد بدمي.

كورنثوس 11: 29. ثم يخبرنا بولس كيف زار الله العديد من المؤمنين في كورنثوس بأحكام زمنية بسبب 1 إساءاتهم على مائدة الرب. الآية 30. ومن عجيب المفارقات أن كلمات الحكم التي أطلقها بولس تؤكد للكورنثيين الضالين أن الله سيحفظهم مخلصين حتى ولو جلب عليهم مثل هذه العقوبات الزمنية.

اقتباس، لو كنا نحكم على أنفسنا بشكل صحيح، لما حكم علينا. ولكن عندما يحكم علينا الرب، فإننا نؤدب. حتى لا ندان مع العالم. الآيات 31، 32

في نص العهد الجديد هذا، يؤكد بولس على حفظ الله لقسديسه. إن مقاطع التحذير في عبرانيين 5 معروفة جيداً. أما مقاطع الحفظ القوية في عبرانيين 6: 17 و20، وعبرانيين 7: 23 و25 فهي أقل شهرة.

في النص الأخير، يؤكد الكاتب أن يسوع، رئيس كهنتنا الأعظم، هو ضمان لعهد أفضل. الآية 22. وفي هذا السياق، يؤكد الكاتب على قيامة يسوع وتداعياتها على كهنوته وأمان شعب الله.

اقتباس، لأنه يبقى إلى الأبد، فهو يحتفظ بكهنوته بشكل دائم. لذلك، فهو قادر على خلاص كل من يأتي إلى الله من خلاله لأنه عاش دائمًا ليشفع لهم. الآيات 24 و25.

إن أحد جوانب العهد الجديد الأفضل هو إعلان الله أن يسوع سيحفظ شعبه للخلاص النهائي. وتشيد رسالة العبرانيين بذبيحة المسيح العظيمة والفعالة والسلامة التي نتجت عن ذلك لشعبه. لأنه بذبيحة واحدة أكمل إلى الأبد أولئك الذين يتقدسون.

عبرانيين 10: 15. ثم يقتبس الكاتب فقرة العهد الجديد لإرميا. يقول الرب: هذا هو العهد الذي أقطعه معهم بعد تلك الأيام.

سأضع شرائعي على قلوبهم وأكتبها على أذهانهم، ولن أذكر خطاياهم وأعمالهم غير القانونية مرة أخرى أبدًا". الآيات 16 و17. مرتين في محيط قصير، تعلن رسالة العبرانيين عن الحفظ.

لأن المسيح قد أكمل شعبه إلى الأبد. الآية 15. ووعد بأنه لن يذكر خطاياهم أبدًا.

الاقتباس الأخير. العهد الجديد يتضمن الأمن الأبدي. وأخيرًا، الحياة الأبدية والتمجيد.

في تأسيسه للعشاء الرباني، قال يسوع، بعد أن دعا الكأس دمي للعهد، متى 26: 28، "ولكن أقول لكم، إني لن أشرب من ثمرة الكرمة هذه من الآن إلى ذلك اليوم حينما أشربه معكم جديدًا في ملكوت أبي". الآية 29. هنا بعد أن تحدث عن العهد الجديد، يصور يسوع الخلاص النهائي كمشاركة الخمر مع شعبه في ملكوت أبيه.

في رواية بولس لتأسيس العشاء، يصف يسوع الكأس بأنها العهد الجديد بدمي (1 كورنثوس 11: 25). ثم يضيف ملاحظة إسخاتولوجية.

اقتباس، فكلما أكلتم هذا الخبز وشربتم هذه الكأس، تعلنون موت الرب إلى أن يأتي. الآية 26. هنا، يربط الكتاب المقدس بين العهد الجديد وعودة يسوع، التي يعلمنا الكتاب المقدس أنها تبدأ الخلاص النهائي.

كما يربط العبرانيون بين العهد الجديد والحياة الأبدية. فبعد أن أشاد الكاتب بدم المسيح الذي ضمن الفداء الأبدي، أعلن في الآية 12 أنه الوسيط لعهد جديد حتى ينال المدعوون وعد الميراث الأبدي. وفي نهاية نفس الإصحاح، يؤكد العبرانيون أن المسيح سيظهر مرة ثانية.

وهذا هو الفصل التاسع من رسالة العبرانيين. ليس لحمل الخطية بل لجلب الخلاص لأولئك الذين ينتظرونه، الآية 28. وهكذا يربط متى وبولس والعبرانيين العهد الجديد بملكوت الله النهائي وعودة يسوع والخلاص الذي سيجلبه.

تتداخل هذه الصور مع الحياة الأبدية والتمجيد. وبذلك نكون قد بحثنا في العلاقة بين الجوانب العشرة للخلاص وثلاثة موضوعات كتابية لاهوتية أساسية. ونتيجة لهذا، نرى كيف تتقاطع هذه الموضوعات مع الانتخاب والاتحاد والتجديد والدعوة والتحول والتبرير والتبني والتقديس والحفظ والحياة الأبدية والتمجيد.

الخلاص والماضي والمستقبل. الخلاص وملكوت الله. الخلاص والعهد

كل هذا يشير إلى الترابط والتماسك بين التعاليم الكتابية، سواء من منظور العقائد المنفصلة والمنهجية، وهو ما فعلناه أولاً، أو مكانها في اللاهوت الكتابي، وهو ما أكملناه للتو في هذه المحاضرات الأخيرة. ويبدو أنه من المفيد أن نلخص الخلاص والموضوعات اللاهوتية، تلك المتعلقة بتطبيق الخلاص، بمساعدة مخطط بياني. لقد استكشفنا عشرة جوانب للخلاص، تفسيرياً ولاهوتياً

الاتحاد بالمسيح، والانتخاب، والدعوة، والتجديد، والتحول، والتبرير، والتبني، والتقديس، والمثابرة، والحياة الأبدية، والتقديس، والتمجيد. وقد ميز علماء اللاهوت بين تخطيط الآب للخلاص قبل انتخاب الخليقة، وتحقيق الابن للخلاص بموته وقيامته في القرن الأول، وتطبيق الروح القدس للخلاص، والاتحاد بالمسيح وكل شيء آخر من الدعوة إلى التمجيد الحاضر في القائمة أعلاه، وإتمام الخلاص بالقيامة على الأرض الجديدة، بما في ذلك الحياة الأبدية والتمجيد في المستقبل. وفيما يلي مخطط يلخص استنتاجاتنا بشأن تطبيق الخلاص.

إن الانتخاب ليس موجوداً في المخطط لأنه ليس جزءاً منه. إنه جزء من خطة الله للخلاص. أما التمجيد فهو موجود في المخطط لأنه في جانبه... نعم، التمجيد موجود في المخطط لأنه في جانبه بالفعل، ينتمي إلى تطبيق الخلاص.

إن التمجيد في جانبه الخاص، أو جانبه الإسخاتولوجي، لم يُدرج بعد ولا ينتمي إلى القائمة، لذا فهو ليس هنا لدينا قائمة بالجوانب. الحاجة، كما قلت، عندما عملنا من خلال تطبيق عقائد الخلاص، رأينا، كما قلت، أن كل واحد من هذه الجوانب يمكن فهمه بشكل أفضل مقارنة بالحاجة إليه.

فيما يلي قائمة بالاحتياجات. وفيما يلي وصف موجز لكل جانب من جوانب الخلاص المطبق وآية واحدة رئيسية تعلم هذه العقيدة على وجه الخصوص. الاتحاد بالمسيح

كانت الحاجة هي الانفصال عن المسيح، كما في أفسس 2. الوصف هو أن الله يربطنا بالمسيح روحياً، لذلك تصبح فوائده الخلاصية لنا. الكتاب المقدس، أفسس 1، 3 إلى 14. الدعوة ليست فقط دعوة الإنجيل الخارجية التي يجب أن تذهب إلى الجميع، بل هي الدعوة الداخلية الفعالة التي تذهب إلى أولئك الذين يرسلها الله إليهم.

إن الحاجة إلى الدعوة هي صمم، حاجة إلى السمع. فالخطاة ليس لديهم آذان يسمعون بها أو عيون يرون بها أمور الله. ولكن الله يمكنهم من السمع من خلال دعوته الداخلية، دعوته الفعالة، العاملة من خلال دعوة الإنجيل الخارجية.

تيموثاوس 1: 9 هو نص جيد لذلك. التجديد. كانت الحاجة هي الموت الروحي 2

لقد كنا أمواتاً في خطايانا وذنوبنا، ولكن الله بنعمته أحيانا مع المسيح. إن أفسس 2: 1 إلى 5 هي مكان رائع لإظهار ذلك. الجمع بين الحاجة التي هي الموت والإحياء، أي التجديد

إن التحول هو جانب آخر من جوانب تطبيق الخلاص الذي يتضمن التوبة والإيمان. التحول هو الحاجة إلى الضياع. لقد كنا مثل خراف إشعيا 53

نحن جميعاً مثل الخراف الضالة، كل منا يسير في طريقه الخاص، نحن ضائعون.

الله يحولنا من الخطيئة إلى المسيح. هو الذي يحولنا. نتوب ونؤمن عندما يمنحنا الله النعمة التي تمكننا من ذلك.

أعمال الرسل 20: 21 تجمع بين التوبة والإيمان. التبرير. الحاجة كانت الإدانة

باعتبارنا مخالفين للقانون، كنا تحت لعنة القانون، وتهديد عقاب القانون. يعلننا الله أبرارًا لأن المسيح أصبح لعنة من أجلنا على صليبه. يعلننا الله أبرارًا

، إن أفسس 2: 15، 16 هو مكان جيد لتوضيح ذلك. التبني. كانت الحاجة هي العبودية، والعبودية للخطيئة والمبادئ الأولية للعالم، والتي قد تكون عالم الشيطان الكامن وراء اليهودية المرتدة والوثنية غير اليهودية

. العبودية، عبودية الخطيئة والذات. الكتاب المقدس، غلاطية 3: 26، الله يتبنى كل من يؤمن بالمسيح التقديس.

. كانت الحاجة إلى النجاسة. كنا مصابين بالجذام الروحي إن صح التعبير. الله يجعلنا مقدسين

لقد نقلنا من عالم الخطيئة إلى القداسة، فجعلنا قديسين في التقديس الأولي، وأعطانا روحه، وعمل فينا في التقديس التدريجي. وأخيرًا، سيثبتنا في التمجيد النهائي. تمجد أفسس 5: 25-27 عمل المسيح، الذي بذل نفسه في محبة من أجل كنيسة لتطهيرها وتنقيتها

. وسيقدمها لنفسه عروسًا بلا عيب، جميلة، مقدسة. الحفظ. الله يحفظ شعبه مخلصًا

إن حاجتنا هي الخيانة. فإذا تركنا لوحدها، كما يقول الترنيمة، فإننا نصبح عرضة للتيه. ولكن الله يحفظنا في أمانته

، إنه يحفظنا مخلصين إلى النهاية. إن رومية 8: 28 إلى 39 هي أفضل فقرة لأنها لا تستند فقط إلى هذه الآيات. بل إن موضوعها هو الحفظ. التمجيد في جانبه الذي تم تحقيقه بالفعل أو الذي أصبح مكتملاً

المجد هو عكس العار. الله يزيل العار عن شعبه ويعطيهم المجد الآن في المسيح. ومن المدهش أنه على الرغم من أننا نفكر بحق في أن التمجيد لم يحدث بعد، إلا أن القديس كورنثوس 3: 18 يقول، إن الله يحولنا الآن بالنعمة بالإيمان من مجد إلى مجد

ما هو رد فعلنا تجاه هذه الأمور؟ أولاً، أريد أن أذهب إلى خدمة العبادة. بالتأكيد، يجب أن نمدح الآب والابن والروح القدس. الآن، في اختبار التسبيح الأبدي على الأرض الجديدة في أجسادنا المقامة، الله صالح

. إنه كريم مع شعبه، ونحن نحبه لأنه أحبنا أولاً، لذلك نريد أن نطيعه بكل قلوبنا

، نريد أن نشارك الإنجيل مع من حولنا بينما نسعى في الصلاة إلى محبتهم. وعندما يمنحهم الله الفرصة. نشاركهم البشارة الطيبة حتى يخلصوا. كلماتي الختامية من هذه المحاضرات لابد أن تكون كما يلي

. المجد لله وحده. المجد لله وحده. آمين

هذا هو الدكتور روبرت بيترسون في تعليمه عن الخلاص .هذه هي الجلسة 23، الخلاص والموضوعات اللاهوتية، الخلاص والعهد، وتطبيق الخلاص، مخطط موجز